اخبارهم

■ **يخوض** فريق العلوم والتكنولوجيا في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس مباراة أمام فريق وزارة الزراعة على ملعب كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد بالجادرية وذلك ضمن منافسات بطولة كاس الوزارات بنسختها الثالثة والتي تنظمها وزارة الشباب والرياضة بمشاركة ٢٢ فريقا يمثلون وزارات ومؤسسات الدولة.

وقال عماد كاظم عبد محمد عضو الهيئة الإدارية في نادي العلوم والتكنولوجيا الرياضي ان فريق الوزارة لخماسي الكرة أبدى قدرة كبيرة وإمكانية جيدة في المباراتين اللتين خاضهما في البطولة حتى الآن حقق الفوز فيهما حيث تغلب على فريق البيئة في المباراة الأولى بفارق ركلات الجزاء الترجيحية بنتيجة (٥-٤) بينما فاز في المباراة الثانية على فريق الكهرباء بنتيجة (٤-٢)

وأضاف عبد محمد ان الفريق يسعى إلى تحقيق الفوز في مباراته التي تجري ظهر اليوم أمام فريق وزارة الزراعة برغم القوة والإمكانية التي أبداها فريق الزراعة في مباراته السابقة التي فاز فيها على فريق مؤسسة الشهداء.

وأشار إلى إن فريق الوزارة يطمح إلى ان يكون طرفا في المباراة النهائية للبطولة التي تقام في الأول من الشهر المقبل في قاعة نادي الكرخ الرياضي خاصة وانه يضم نخبة من اللاعبين المميزين في لعبة خماسي الكرة ولديهم الرغبة في تحقيق نتائج ايجابية في المباريات المقبلة وصولا إلى اعتلاء منصات الفوز في اختتام البطولة التي أفصحت عن إمكانات فنية وبدنية جيدة يمتلكها اغلب لاعبي الفرق المشاركة في البطولة التي تهدف وزارة الشباب والرياضة من تنظيمها إلى تنشيط الرياضة في وزارات ومؤسسات الدولة.

يشار إلى ان البطولة ستشهد اليوم لقاء فريقي الاتصالات والنقل في الساعة الثانية عشرة ظهرا والخارجية والعدل في الساعة الثانية بعد الظهر فيما يتواجه فريقا التربية والداخلية في الساعة الرابعة عصرا.

تواصل منافسات بطولة كأس الوزارات

رؤية تحليلية

غياب النزعة الهجومية بدّد حلم تخطّي الأستراليين

صراع كروي ساخن في مباراة استراليا

□ تحليل / يوسف فعل

الربط الهجومي

لعب منتخبنا بطريقة ٤-٢-٣-١ وبتشكيلة تألفت من جلال حسن لحراسة المرمى وعلي بهجت وفارس حسن وفيصل جاسم وضرغام اسماعيل للدفاع وسيف سلمان ومحمد سعد وامجد كلف ومصطفى احمد ونبيل صباح للوسط وامجد راضي للهجوم، سعى شنيشل منذ بداية المباراة الى السيطرة الميدانية على منتصف الملعب وتأمين المناطق الخلفية من خلال توزيع الواجبات الدفاعية والهجومية في الثلث الوسطي من خلال منح حرية الحركة للاعب نبيل صباح من الجهة اليسرى بالقيام بعملية الربط الهجومي مع المدافع ضرغام اسماعيل وتبادل المراكز، وفي الجهة اليمنى ادى الدور ذاته امجد كلف مع فيصل جاسم فيما تكلف اللاعب سيف سلمان بالواجب الدفاعي وقطع الكرات وكان على درجة عالية من الابداع فيما لعب محمد سعد دورا مركبا في الشقين الدفاعي والهجومي، وكانت طريقة اللعب تتغير الى ٣-٥-٢ ولم تشكل تلك المحاولات الهجومية خطورة على مرمى المنتخب الاسترالي بسبب البطء في التحضير وعدم السرعة في تقديم المساندة الهجومية من منتصف الملعب الى المهاجم امجد راضي وكذلك من الجانبين، وما أثّر سلبا على تعزيز الجانب الهجومي لمنتخبنا غياب صانع الالعاب الماهر الذي يستطع تمويل زملائه بالكرات السهلة في العمق والاطراف او باستطاعته اكتشاف مواطن الضعف في دفاع المنتخب الاسترالي لذلك غابت الخطورة الفعلية عن تحركات اللاعبين ولم تربك لاعبي المنتخب الاسترالي.

ضعف التنظيم الدفاعي

ولإعادة الامور الى نصابها كان على المدرب شنيشل ان يغيّر من خططه التكتيكية من خلال الايعاز للاعبيه بضرورة القيام بالضغط القوي على اللاعب الحائز للكرة وبأكثر من لاعب في الجانب او في منتصف الميدان لقطع الكرة للقيام بالهجوم السريع لان المنتخب الاسترالي يعاني من الضعف المهاري للاعبيه وعدم قدرتهم على المراوغة او تمرير الكرات القصيرة،لكن ذلك لم يحدث من المدرب شنيشل حيث عمل المنتخب المنافس الى الانطلاق بالكرة من الجانبين بعد تمريرها سريعة الى اللاعبين جيس براون وبروتاشوف لتمريرها الى منطقة الجزاء التي كادت تكلف منتخبنا الكثير لولا براعة الحارس جلال حسن الذي مهر شهادة ميلاده كحارس قادم بقوة للنجومية وقدم واحدة من اجمل مبارياته واستطاع انقاذ مرمى منتخبنا من أهداف محققة بسبب ضعف التنظيم الدفاعي وعدم المراقبة الصحيحة للمهاجمين اثناء لعب الكرة من الجانب اليهم.

ولعل من الامور الخططية التي اسهمت بزيادة الزخم الهجومي للمنافس على مرمى جلال حسن غياب التوافق في التحرك بين قلبي الدفاع علي بهجت وفارس حسن، حيث انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي.

ترتيب الأوراق

وفي الشوط الثاني قام المدرب شنيشل بترتيب اوراقه الخططية من خلال ضبط إيقاع الخط الخلفي والايعاز للاعب فارس حسن للقيام بدور اللاعب القشاش مع تكليف علي بهجت بمراقبة المهاجم جيس هوفمان للحد من خطورته وعدم منحه حرية التحرك في منطقة الجزاء والاختراق من العمق، ولتعزيز القوة الدفاعية اوعز شنيشل للاعبين انه في حالة صعود احد المدافعين من الجانب للمشاركة في التحضير الهجومي يميل علي بهجت للعب كمساك يسار وفيصل جبار مساك يمين وفارس حسن لتوفير العمق الدفاعي وهذا النهج الخططي اسهم بتبديد خطورة المنتخب الاسترالي امام مرمى جلال حسن وقلل من السيطرة الميدانية للمنتخب الاسترالي في محور العمليات.

بطء التحضير

من الصعب الفوز في اية مباراة اذا كنت لا تفرض اسلوبك على المنتخب المنافس وكان بامكان مدرب منتخبنا راضي شنيشل خطف نقاط اللقاء في الشوط الثاني من خلال انتهاج اللعب بطريقة المناولات القصيرة السريعة والتحرك بخفة في الفراغات الواسعة في الثلثين الدفاعي والهجومي للمنتخب الاسترالي، والايعاز للاعبين بعدم الاحتفاظ الزائد بالكرة لاعتماد المنافس على اللعب بطريقة ٤-٤-٢ مع بعض التغييرات في حالة فقدان الكرة، كما غابت عن التحضير الهجومي لمنتخبنا المباغتة وعدم تمرير الكرات في العمق الدفاعي،ولكن شنيشل لم يقم بذلك بعد ان اجهد محمد سعد نفسه كثيرا بالرجوع للخلف لتوفير الجانب الدفاعي وكذلك بالغ امجد كلف في اللعب الفردي، وقدم اللاعب سيف سلمان كلاعب ارتكاز دفاعي مباراة حافلة بالاثارة والكفاح الرجولي فيما كان للالتزام بالواجبات الدفاعية التي أداها مصطفى احمد دور كبير في عدم تسخير طاقاته الهجومية بالشكل الامثل، لذلك كانت هجمات منتخبنا مكشوفة لانها كانت تلعب طويلة الى المهاجم امجد راضي الذي كان محاطا بمجموعة من المدافعين طوال القامة.

وفي الثلث الاخير من المباراة اوعز شنيشل الى اللاعبين بضرورة القيام بالضغط الامامي وتمرير الكرات السريعة الارضية للوصول الى المرمى لكن تلك السيطرة الميدانية لم يُكتب لها النجاح لغياب التركيز والقدرة على اجتياز المدافعين الاستراليين.

تبديلات هجومية

وقام مدرب المنتخب راضي شنيشل بتبديلات هجومية عدة من خلال اشراك مهند عبد الرحمن مكان مصطفى احمد وعلي سعد محل امجد كلف ومصطفى احمد محل امجد راضي لكنها لم تغيّر من الواقع الميداني بشيء وانتهت المباراة بالتعادل السلبي.

وبهذه النتيجة اصبح رصيد منتخبنا نقطة واحدة فيما ارتفع رصيد المنتخب الاسترالي الى نقطتين.

بعد مباراته الاخيرة.. هل يُقدّم الأولمبي أفضل مما كان عنده؟

□ كوبنهاكن / رعد العراقي

لا أعرف بالضبط كيف ينظر الاتحاد العراقي لكرة القدم او الملاك التدريبي للمنتخب الاولمبي الى مفهوم الاستعداد الحقيقي من اجل اعادة الامل في المنافسة على بطاقة التأهل الى اولمبياد لندن ٢٠١٢..

منذ تاريخ ٢٠١١/٩/٢١ عندما خسرنا مباراتنا الاولى امام المنتخب الاولمبي الاوزبكي بطريقة دراماتيكية حزينة بعد تصريحات ووعود باننا سنذهب الى طشقند من اجل انتزاع الفوز ولا غيره..فعدنا مثقلين بهدفين ومعهما حقائق منطقية طالما تغاضينا عنها مع كل ضربة حظ او ضعف الفريق الخصم..عدنا ونحن في حالة صدمة من مشهد التوهان الذي ظهر عليه الملاك التدريبي في معالجة الوضع داخل الملعب وعدم تمكنه من اثبات قدرته على التعامل مع المباريات الخارجية اضافة الى ضعف الجانب البدني للاعبين حينما انهار مستواهم خلال الشوط الثاني لنصل الى قناعة علمية تتمثل باشتراك اطراف عدة في خسارة المنتخب اولها الاتحاد العراقي الذي جازف بمهمة وحلم الوصول الى مدينة الضباب من خلال قرار إناطة دفة قيادة المنتخب لمدرب شاب يفتقد خبرة التدرج او المعايشة مع اجواء البطولات المهمة ومن ثم عدم قدرة الاتحاد على توفير معسكرات تدريبية عالية المستوى والاهم هي حالة الفوضى الادارية في التعامل مع معضلة وجود تداخل وتشابك بين العناصر التي أختيرت لتمثيل الاولمبي من خلال ارتباط الاغلبية منهم سواء مع المنتخب الوطني او مع انديتهم!

وبرغم اننا تصورنا بأن الاخفاقة الاولى ربما ستدفع الاتحاد الى اتخاذ قرارات جريئة وعملية من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه وتصحيح الاوضاع خاصة وان هناك فترة بحدود الشهرين مع موعد مباراتنا الثانية امام المنتخب الاسترالي كان يمكن احداث تغييرات كبيرة سواء على مستوى الملاك الفني او حتى اللاعبين بما يضمن استغلال تلك الفترة في التجهيز والاستعداد بروحية جديدة لتضمن تواجد كل اللاعبين وخلق حالة من الانسجام ورفع المستوى الفني والبدني بما يتناسب والمرحلة القادمة التي لا تحتمل أي نزيف جديد للنقاط اذا ما كنا حريصين فعلا على خطف بطاقة التأهل الى النهائيات المقبلة..

منتخبنا الاولمبي في لقائه الاخير بالدوحة

إلا ان التخبط استمر مع تجديد الثقة بالملاك التدريبي (بغض النظر عن الاسباب المنطقية) ليستمر راضي شنيشل مدربا لمنتخب لا يملك اكثر من نصف اللاعبين ولا يحظى بأي منهاج استعدادي واضح وتقتصر فترة اعداده على بعض المباريات التجريبية مع اندية محلية وفي مواعيد عشوائية لا تسمح بحضور اكثر اعضاء المنتخب. وبدلا من ان تكون هناك متابعة جدية ومناقشة مفتوحة بين الاتحاد والملاك التدريبي..نتفاجأ بان تتحول عملية الاستعداد والتغيير الى اجتهادات تعتمد على شخوص تحاول ان تفرض بطريقة او اخرى لاعبين من بلاد المهجر باسلوب يذكرنا بما حصل مع مدرب منتخبنا الوطني السابق سيدكا وما تعرض اليه من انتقادات حادة وحملة ضده في مواقع مختلفة بعد ان غض النظر في مسألة ضمهم الى المنتخب في حينه!

الغريب في الامر هو اشراك بعض اللاعبين من دول المهجر في المباراة الاستعدادية امام المنتخب القطري على الرغم من ان الملاك الفني يعلم جيدا انهم لا يستطيعون المشاركة في المباراة المصيرية امام استراليا لأسباب ادارية وهنا يتضح جليا مدى التخبط واللامبالاة وعدم تقدير خطورة الموقف وكأن الامر هو عملية دعاية على حساب مصير المنتخب ولا نعلم جدوى هذه الخطوة وحقيقية ما يجري من تلاعب بمشاعر الجماهير الكروية حينما يكون المنتخب الاولمبي ضحية اكبر عملية خداع من اجل اثبات ان لاعبي المهجر هم اكفأ من اللاعبين المحليين وفق نظرية ان وجودهم يضمن الفوز وان غيابهم يشكل انتكاسة للمنتخب!!

من هنا فان نتيجة التعادل التي هي اقرب الى الخسارة امام المنتخب الاسترالي لم تشكل مفاجأة لمن كان يتابع الموقف برؤية فنية يدرك بها ضعف امكانات الجهاز الفني الذي ظهر واضحا اعتماده على الثقة الزائدة والتعالي اكثر من امتلاكه الجانبين العلمي والتكتيكي داخل الملعب وضياعه فرصة الفوز بعد ان ظهر المنتخب الاسترالي بمستوى عاد،بل ان اللاعبين تسابقوا على اضاعة الوقت وكأنهم يطمحون الى التعادل! اضافة الى مراحل الاستعداد الغريبة التي تثير اكثر من علامة استفهام لا بد من الوقوف عندها وكشف كل خيوط القضية.

لقد دخل المنتخب الاولمبي وبفعل فاعل في مأزق حقيقي لا يمكن تبرئة الاطراف التي شاركت في رسم طريق الفشل المبكر له في حلم الوصول الى اولمبياد لندن ٢٠١٢...ولا بد من ان تكون هناك محاسبة شديدة وقرارات جريئة سواء بحق الملاك الفني او بعض الاطراف التي ساهمت في التأثير على خطط الاعداد من خلال استدعاء لاعبين من المهجر على الرغم من علمهم بعدم امكانية اشراكهم الا من اجل دعاية معروفة الاسباب!

ان الاتحاد العراقي لكرة القدم مطالب اليوم ان يكون على مستوى المسؤولية ويحاول ان ينقذ ما يمكن انقاذه من خلال الاسراع فورا الى تكليف احدى الكفاءات التدريبية الوطنية لقيادة المنتخب الاولمبي وحفظ ماء وجه الكرة العراقية لما تبقى من المباريات على امل التشبث بالأمل ولا باس ان يبقى الكابتن راضي شنيشل حاليا كمساعد له لحين انتهاء التصفيات على الرغم من اننا على ثقة بان شنيشل سوف يترك المنصب ويرفض ان يعمل بإمرة أي مدرب وطني ولا يعترف بالفشل حتى وان ذهب بالكرة العراقية الى مصير مجهول!